

فيديو #٤٦٣ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأحزاب # ٥١

الآيات ٩٥-٢٦

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تلتمة اربعة وستين من مقاطع حظر التجول والحلقة رقم خمستاشر من حلقات تدبر سورة الاحزاب افتح معي المصحف على الاية تسعة وخمسين - [00:00:01](#)

اقرأ معي الاية تسعة وخمسين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يتدنن عليهن من جلباب ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين. وكان الله غفورا رحيما - [00:00:31](#)

تفسير الاية دي مشكلة ان معظم التفاسير فسرت ان المقصود بها هو ان الحرائر يعني النساء الحرة يبقوا مميزات عن الاناء فما يحصلهمش معاكسات من الشباب الصايغ اللي بيوقف في الطرقات يعاكس اللسان - [00:01:00](#)

وكان الاسلام بيحبي الحرائر بس وفي ستين داهية الايماء بقى لذلك ابن حزم الظاهري قال ابرأ الى الله من هذا التفسير الفاسد. الكلام ده في كتابه المحلى المدينة زي اي مجتمع فيها شباب فسدان وصايغ متلقة النواصي بيعاكس البنات - [00:01:22](#)

احنا في كل الازمنة الكلام ده من الخطأ نقول تحرش جنسي عشان خاطر تعبير التحرش الجنسي النহারدة بيعطي انطباع ان حاجة بتتم باليد وانه بيحدث مد يد على المرأة كما كان يحدث في وسائل المواصلات. يعني يحدث حاليا في وسائل المواصلات - [00:01:50](#)

وده مش صحيح التحرش لغاية من اربعين سنة فانت كان في الغزل المعاكسات الشفهية يعني واحدة معدية وولد واقف على الناصية يقول لها يا جميل! ايه الشعر الحريري ده! ايه العيون الغزلان دي! ويتغزل في جسمها ويقعد يتكلم - [00:02:10](#)

ده كان التحرش تماما لغاية من قريب ياخذ من اربعين خمسين سنة ارتداء الملابس الفضفاضة او الحجاب او النقاب كان بيمنعه لانه كان بيحجب الرؤية النহারدة التحرش انحط الى اقصى درجة واصبح للملابس الفضفاضة ولا الحجاب ولا النقاب بيمنعه - [00:02:29](#)

النهاردة مشكلته انه مدمن مواقع اباحية ودي الحاجة اللي ناس كتير جدا مش فاهمة ان علاج التحرش مش للتحرش. علاج التحرش فيه منع المواقع الاباحية. ومنع الوصول لها ادمان المواقع الاباحية بيؤدي الى حاجتين - [00:02:55](#)

اول حاجة المرأة بالنسبة لمدمن المواقع الاباحية بتصبح مجرد شيء اسمه تشييق المرأة تبقى شيء مجرد اداة للمتعة ما هياش انسان فيبتجراً ان يمد ايده ويلمسها زي ما يكون بيحسس على قطة في الشارع - [00:03:16](#)

يعني مش محتاج اذن. مش محتاج حتى موافقتها هي مجرد شيء يستمتع به الحاجة الثانية مدمن المواقع الاباحية بيبقى عايش في خيال ولما يمد ايده على جسد امرأة في المواصلات او غيره بيبقى مش متوقع رد فعل غاضب منها. لان هو عايش في الوهم - [00:03:40](#)

بتاع الفيلم اللي هو سهران عليه طول الليل. فمتخيل انه لما يمد ايده هتدور وتاخذه بالحكم انها هتغضب او ترقع بالصوت. وده شيء متوقع وبالعقل هو متوقع لكنه مش بيتوقعه لانه عايش فيه خيال - [00:04:07](#)

عايش في فيلم مسيطر عليه من امبارح لذلك اذا دولة حجبت المواد الاباحية وقدرت تسيطر على المسألة دي هتقل معدلات التحرش فيها على الاقل سبعين في المية ودي نسبة مش قليلة - [00:04:27](#)

طب ليه مش مية في المية؟ لان ما فيش حاجة هتحصل مية في المية في اسباب اخرى للتحرش غير ادمان المواقع الاباحية

فهيفضل موجود في المجتمع النبوي التحرش كان منحصر في الغزل - 00:04:46

ان واحد يقف يتغزل في مفاتن انसानه ماشية قدامه معي تسعة وخمسين تسعة وخمسين. يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء

المؤمنين هتقول الاية واضحة جدا انها لم تذكر الايام - 00:05:03

يبقى هي بتتكلم عن الحرارة. ما هي ما قالتش ملكات اليمين ما قالتش الاماء هقول لك طب ما الاية مش تذكر بنات المؤمنين يا ايها

النبي قل لازواجك. ها. وبناتك. بناتك انت - 00:05:22

ها ونساء المؤمنين ما قالتش وبنات المؤمنين وبنات المؤمنين دول حرائر يا بنات المهم فيش عليهم هذا الكلام؟ لأ يبقى نساء

المؤمنين معناها الاناث كلهم. المؤمنات كلهم بما فيهم ملكات اليمين بما فيهم الامام - 00:05:39

ارجع للاية ثمانية وخمسين ارجع لي الاية اللي قبلها والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً واثماً مبيناً

هل ده معناه ان الاحرار والحرائر فقط امة اللي الاية بتحميمهم - 00:06:05

يعني السيدة بلال بن رباح قبل ان يتحرر من الرق كان مش حرام ان الناس تؤذيه الاية مش بتحميمه. المؤمنين والمؤمنات وصف

يشمل الاحرار والعبيد من المؤمنين والمؤمنات وفي هذا الوقت ده طبعا لان كان المجتمع فيه عبيد وقتها - 00:06:25

طيب النساء المسلمات بقى مطلوب يعملوا ايه؟ كمل الاية يدين عليهن من جلابييهن يغطوا نفسهم بالملابس الخارجية الجلاب يعني

الملابس الخارجية. ما يلبس فوق الملابس الداخلية اسمه جلاب اذا ما ينفعش المرأة تخرج من بيتها بملابس داخلية. ما ينفعش المرأة

تخرج من بيتها بملابس النوم. لازم تلبس فوق الملابس دي ملابس - 00:06:45

اخرى وتدنيها عليها تغطيها من فوق لتحت بحيس انها ها ذلك ادنى كمل الاية ادنى ان يعرفن فلا يؤذين يعرف عنها ايه بقى؟ قال لك

يعرف عنها انها حرة. مش انا عشان ما تتعاكسش. يعني الامل تتعاكس - 00:07:15

يعرف عنها انها لا تريد اظهار مفاتن ولا شعري باين عشان حد يقول عليه حرير. ولا جسم باين عشان الملابس طويلة وفضفاضة ولا

تصف ولا تشف ولا تكشف. ما هو الحجاب فيه لازم يكون مش شفاف - 00:07:36

ولازم يكون مش بيكشف مش كواسيه بيعمل كده مع الهوا. ومش بيوصف يعني مش ضيق بيوصف فهي تريد انها تعرف بانها لا تريد

هذا. خلاص هي مش متقبلة المعاكسات بعد ما ربنا توعد الفساق اللي بيؤذوا المؤمنين في الاية ثمانية ارجع الاية ثمانية وخمسين

كده - 00:07:53

تجد ربنا توعد الفساق فيها اللي بيؤذوا المؤمنين. وبعد كده امر النساء بارتداء الملابس التي تقلل من حدوث حوادث الايذاء في الاية

تسعة وخمسين بعد ما ربنا عمل كده وعد التائبين عن التحرش - 00:08:23

وعن ايذاء المؤمنين والمؤمنات بالمغفرة وبالرحمة. عشان يشجعهم على التوبة والاقلاع عن هذه السادة القذرة تجد الاية تسعة

وخمسين بتذيل ايه؟ تقرا اخر الاية تسعة وخمسين. وكان الله غفورا رحيم - 00:08:43

اقرا ثمانية وخمسين والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً واثماً مبيناً وعيد لهم ان في الاخرة

هيتشوا في النار لانهم هيشيلوا اثم معهم في الاخرة. ثم في الاية تسعة وخمسين امر النساء بالالتزام - 00:09:09

بزي يساعد على تقليل هذا الايذاء وما حدش يبقى له حجة. وما حدش يقول اصل اغرتني ومش اغرتني. يا ايها النبي قل لازواجك

وبناتك ونساء المؤمنين يدين عليهن من جلابييهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين. بعد كده وعد التائبين من هذا التحرك - 00:09:30

بالمغفرة والرحمة. كمل تسعة وخمسين وكان الله غفورا رحيم وبعدين وبعدين توعد اللي مش هيتوب من هذا النفاق وهذا ومن

زعزعة المجتمع. اقرأ معي الاية ستين. لان لم ينتهي المنافقون - 00:09:50

الذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها الا قليلا. اذا ما بطلوش وما توقفوش الجماعة

المنافقين دول. اللي في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة الرجف. الرجفة - 00:10:12

يعني الهزة المرجفون يعني اللي بيهزوا المجتمع بيعملوا اضطراب في المجتمع. بيسببوا عدم استقرار المجتمع اذا ما توقفوش

لغرينك به. يعني ربنا هيحكك على عقابه هينزل لك امر يا محمد بتوجيه ضربات موجعة له - 00:10:35

ثم لا يجاورونك فيها الا قليلا. وبعد وقت قليل هيطردوا من المدينة كمان ومش هتشوفوا خلقتهم تاني في المدينة اقرا واحد وستين
وشف تصاعد النبرة النبرة عمالة تتصاعد. ملعونين اينما سققوا اخذوا وقتلوا تقتيلا - [00:11:01](#)

سيصل العقاب الى الاعداد وبدون استثناء واحد وقتلوا تقتيل بدون استثناء عن بكرة ابيه طب ايه الفرق بين الوعيد ده والوحيد
اللي في الاية ثمانية وخمسين ثمانية وخمسين فكر معي - [00:11:22](#)

ايه الفرق بين الوعيد ده والوعيد ده؟ ثمانية وخمسين بتقول والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً
واثماً مبيناً الوعيد في ثمانية وخمسين وعيد بالعقاب في الآخرة - [00:11:43](#)

لانهم هيبقى هيشيلوا اثم في الآخرة وقعتهم سودا ويروحوا النار انت فاكر ان ده هيجيب نتيجة مع المنافقين وه يخوف ناس اصلا
مش مؤمنة بالآخرة لم يأتي بنتيجة مع معظمه ربما يجيب نتيجة مع ضعاف الايمان. اللي هم في قلوبهم مرض - [00:11:59](#)

وكثير على فكرة من المفسرين بيشفوا ان اللي في قلوبهم مرض هم المنافقين. بس انا بامانة يعني مش متفق على ذلك معهم
لاني اري ان اللي في المرض مؤمنين ضعاف الايمان - [00:12:23](#)

كلمة تجيبه وكلمة توديه. ده ممكن يرتدع. بالكلام عن الآخرة. احتمال يرتدع بالكلام عن الآخرة. لكن المعزم لا مش هيرتدي المعظم بدأ
يبقى محتاجين ايه؟ محتاجين الاية ستين والاية واحد وستين. الوعيد بالعقاب الشديد الصارم في الدنيا. اللي هيوصل - [00:12:37](#)

للطرد برة المدينة وهيوصل للاعداد. ها؟ ده جاب نتيجة؟ هل ده جاب نتيجة ولا ما جابش نتيجة تفتكروا جاب نتيجة ولا ما جابش
نتيجة اه ولا لا ولو قلت لي جاب نتيجة قل لي الدليل ايه ما جابش نتيجة قل لي الدليل ايه - [00:12:57](#)

مش هنقول اه ولا خلاص. قل لي ان دليلك ايه؟ اه جاب نتيجة او ما جابش نتيجة من السيرة النبوية هل ورد ان النبي صلى الله
عليه وسلم اجلى المنافقين على المدينة؟ لا - [00:13:15](#)

هل ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل واحد بس منافق؟ لانه منافق؟ لا يبقى الوعيد بالعقوبة الدنيوية الدنيوية جابت معه
النتيجة خاصة ان هم شافوا بني النضير وبني قريظة وحصل فيهم ايه - [00:13:33](#)

ده ده صنف المنافقين دول صنف يخاف ما يختشيش يبقى احنا امام ايات فيها سياسة شرعية دي مش زي الايات المكية اللي عمالة
تربي القلوب وتزرع فيها العقيدة. احنا امام سياسة شرعية. المجتمع المسلم مش مجتمع من الملائكة. لا والحاكم - [00:13:51](#)

المسلم اللي بيحكم بالقرآن مش هيبقى درويش معلق السبحة في رقبته ويقول الله حي عباس جاي لا لا لا سياسة شرعية في
موضوع خطير لابد ان يكون في ضرب على على يد المجرم. ولابد ان العقوبة تكون قوية جدا. والتهديد والقانون يكون - [00:14:12](#)

جدا حتى لو ما اتطبقش لكن وجود العقوبة الصارمة القوية بتدفع المجرمين السياسة الشرعية فيها موضوعية. فيها فهم لطبيعة
الناس واختلافات الناس. واياه اللي يجيب نتيجة معهم؟ واياه اللي ما يجيبش نتيجة معهم؟ اقرا معي اتنين وستين - [00:14:32](#)

طيب العقوبات الرادعة قوي دي مش كتير شوية اقرا اتنين وستين. سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله ايه الجديد
ايه اللي كتير شوية؟ دي سنة الهية ان يكون في عقوبة شديدة في الدنيا. قبل كده كانت اقوام كاملة بتستأصل. قوم نوح قوم شعيب
- [00:14:53](#)

قوم صالح قوم هود قوم لوط بعد نزول التوراة وبقي فيه شريعة اصبحت العقوبة الاعداد لافراد خلص الموضوع. فايه الجديد هي
هي سنة الله ان في عقوبة دنيوية ما فيش حاجة جديدة - [00:15:15](#)

يتوقف هنا الليلة عشان بس الموضوع اللي بعده موضوع طويل فمش هينفع ان احنا ندخله ونقطعه من النص. نتوقف هنا باذن الله.
اللهم انا نسألك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك - [00:15:31](#)

اللهم ما رزقنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من
اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ - [00:15:46](#)

اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك
الصالحين اللهم احبي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا - [00:16:05](#)

اللهم اجعل حبنا كله لك وسعيننا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي - [00:16:30](#)

وحسناتكم جميعا. اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نورهم. فانت الوكيل ولا حول ولا قوة - [00:16:49](#)

الا بك اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره وابعده عنه - [00:17:09](#)

لا تصمته الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدك على نصره شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها - [00:17:32](#)

واملاها بيورك الذي لا يخفو وشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيل انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله كنا من اهل الدنيا - [00:18:01](#)

- [00:18:28](#)